Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحاولت أن ترى فيها أقرب ضرائرها إليها ، وأحسنهن بأن تقف معها في وجه الخطر المشترك .

وأدركت حفصة ، أنها إذا جاز لها أن تنكر ضرة لها ، فليس من الحق أو العدل أن تكون هذه الضرة « عائشة » ، وقد سبقتها إلى بيت النبى ﷺ وإلى قلبه .

وربما جرح شعورها أن تعرف حب المصطفى لعائشة ، لكنها حين توالت الضرائر ، وقفت دون تردد إلى جانب بنت أبى بكر .

وكان عمر يراقب ابنته حفصة في قلق مبهم ، فيخيفه هذا التقارب — غير الطبيعى — بين ابنته وبين بنت أبى بكر ، فلما وضح له ما وراء تقاربهما من تآمر بالزوجات الأخريات ، كره لحفصة أن تساير صاحبتها ، وليس لها مثل حظها من حب الرسول ﷺ ولا مكانتها من قلبه .. فأقبل على ابنته يحذرها أن تتشبه بالصبية الحبيبة ، فقال لها :

« أين أنت من عائشة ، وأين أبوك من أبيها ؟؟ » .

وسمع **« عمر بن الخطاب »** من زوجته أن ابنته تراجع الرسول ﷺ حتى يظل يومه غضباناً ، فمضى من فوره حتى دخل عليها فسألها إن كان حقاً ما سمعه ؟

فقالت : إنه حق . فزجرها قائلاً :

« تعلمين إنى أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله ، يا بنية ، لا يغرنك هذه التى أعجبها حسنها وحب رسول الله ﷺ لها إياها ،